فضائل الأمكنة والأزمنة حديث: أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق، وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا القسطنطينية وطبرية والطاكية المحترقة وصنعاء، وإن المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس. رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناده الوليد بن محمد الموقري وهو كذاب. قال ابن عدي: وهذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري، وقد رواه ابن عساكر من وجه آخر. قال أبو عبد الله العسطلي: ليس هي صنعاء اليمن إنما هي صنعاء بأرض الروم. وذكر البلاذري أن الطاكية المحترقة بأرض الروم أحرقها العباس بن الوليد. انتهى. والحديث قد رواه ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب. حديث: جنان هذه الدنيا دمشق الشام ومرو خراسان وصنعاء اليمن وجنة الجنان صنعاء، ذكره بعض المؤرخين من اليمنيين ولم أقف عليه في كتاب من كتب الحديث. حديث: يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة. رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني وليس بشيء، حدث عن أبيه بمائتي حديث كلها موضوعة. حديث: أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا أولهن الإسكندرية وعسقلان وقزوين، وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت. رواه ابن حبان عن علي مرفوعا، وفي إسناده عبد الملك بن هارون وهو كذاب. قال في الميزان: والسند ظلمة الله بما أدري من افتعله. حديث: أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما يزف العروس إلى زوجها. رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفي إسناده شبيب بن ميمون وليس بشيء، وقد رواه ابن حبان من وجه آخر، وفي إسناده حمزة بن أبي حمزة وهو وضاع. وقد روى أحمد في المسند من حديث أنس مرفوعا: عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسين ألف شهيد وفودا إلى الله، وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دما يقولون: ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، فيقول: صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقيا بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاءوا. وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: في إسناده أبو عقال هلال بن زيد يروي عن أنس أشياء موضوعة. قال ابن حجر في القول المسدد: وهذا الحديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه، وطريقة الإمام أحمد معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام. انتهى كلامه. ولا يخفاك أن هذه مراوغة من الحافظ ابن حجر وخروج عن الإنصاف، فإن كون الحديث في فضائل الأعمال وكون طريقة أحمد معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل لا يوجب كون الحديث صحيحا ولا حسنا، ولا يقدح في كلام من قال في إسناده وضاع، ولا استلزم صدق ما كان كذبا وصحة ما كان باطلا، فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقال يروي الموضوعات فالحق ما قاله ابن الجوزي، وإن كان ينكر ذلك فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح في دعوى ابن الجوزي. ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق أن لهذا الحديث شاهدا من حديث ابن عمرو، وذكر الحديث المتقدم وقال: ليس فيه سوى شبيب بن ميمون ضعيف، وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن بحينة أنه صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أهل تلك المقبرة فسأله بعض الأزواج فقال: هي مقبرة أهل عسقلان. وله شاهد آخر ذكره الدولابي في الكنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: سيحشر بالمقبرة في عسقلان سبعون ألف شهيد يشفع كل منهم بعدد ربيعة ومضر. وروى سعيد بن منصور مرسلا عن عطاء الخراساني قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات، فسئل عن ذلك فقال: تلك مقبرة تكون بعسقلان. وروى نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن عائشة مرفوعا، وقد روى أبو الشيخ عن أنس مرفوعا، والطبراني عن ابن عباس مرفوعا في فضل رباط عسقلان. حديث: يقول الله تعالى يوم القيامة: من زار جدة خضرا ... أحصن عسقلان والإسكندرية وقزوين. رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعا، وفي إسناده عبد الله بن محمد الأصبهاني وضاع. حديث: ستفتح عليكم الآفاق وتفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين. رواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعا، وفي إسناده داود بن المحبر وهو وضاع، وفي إسناده أيضا ضعيف ومتروك، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب، ولعل هذا

هو الحديث

هو الحديث الذي قال إن في سنن ابن ماجه حديثا موضوعا. حديث: رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني فقلت: يا جبريل أي مدينة هذه؟ قال: نصيبين، فقلت: اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسلمين بركة. رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وقال: حديث منكر، وفي إسناده عبد السلام بن محمد الحضرمي وهو لا يعرف، ومحمد بن كثير بن مروان يروي عن الليث وغيره الأباطيل والبلايا. حديث: تمهم ما رأيت في الروم مدينة مثل مدينة أنطاكية ما رأيت أكثر مطرا منها. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان في غار من غيرانها. رواه ابن حبان عن أبيهم، وقال: عبد الله بن السري المدائني يحيى المذكور في إسناده يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك أنها موضوعة. حديث: إن مصر ستفتح عليكم بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قرارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا. رواه أبو سعيد بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده وقال: منكر جدا، وفي إسناده مطهر بن الهيثم وهو متروك. وقال في اللآلي: روى له ابن ماجه، والحديث أخرجه البخاري في تاريخه وقال: لا يصح، وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السني وأبو نعيم في الطب. حديث: إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته منها، ودخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسان، ثم دخل مصر فباض وفرخ وبسط عبقريه. رواه الأزدي عن ابن عمر مرفوعا، وفي إسناده ضعفاء، وفيه أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب. قال ابن الجوزي: كذاب، وأدخل الحديث في الموضوعات. وقال في اللآلي: كلا، بل أحمد ثقة روى له مسلم، وقد تابعه حرملة كما رواه الطبراني. قول عمر لما سمع خراسان: ما لي ولخراسان وما لخراسان ولي، وددت أن بيني وبين خراسان جبال من نار وألف سد كل سد مثل يأجوج ومأجوج. فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: مهلا يا ابن الخطاب، هل أنت تعلم محمد بن عبد الله إذا اطلعت على علم محمد أن لله بخراسان مدينة يقال لها مرو أسسها أخي ذو القرنين، ثم ذكر كلاما طويلا عدد فيه كثيرا من مدائن خراسان. وهو موضوع بلا شك، وفي إسناده أبو عصمة نوح بن أبي مريم وهو واضعه. حديث: إن الناس سيمصرون أمصارا، وإن مصرا منها يقال لها البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلأها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف ومسخ. قال أنس: لما هلك سكنت القصر. رواه ابن عدي عن أنس مرفوعا، وفي إسناده عمار بن زربي. قال ابن الجوزي: كذاب، وأدخل الحديث في موضوعاته من أجله. قال في اللآلي: أخرجه أبو الشيخ في الفتن، وله طريق آخر أخرجه أبو داود في سننه بنحوه. قال الحافظ العلائي: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعلق فيه بعمار بن زربي، ولم ينفرد به، بل له سند آخر رواه أبو داود وساقه، ثم قال: في إسناد أبي داود رجاله رجال الصحيح كلهم. وقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق بالله. حديث: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ... أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة. رواه الخطيب وابن عدي والطبراني مرفوعا، وفي إسناده مجهول، والحديث منكر. وقال في الميزان: إنه باطل. وللحديث طرق كثيرة جدا استوفاها صاحب اللآلي، وفي بعضها التصريح بأنها بغداد. حديث: مصر طيبة الأرض تربتها عجمها أكرم العجم أنسابا. قال ابن حجر: لا أعرفه مرفوعا، وإنما يعرف بعضه عن عمرو بن العاص. حديث: الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في أرضه. قال في الذيل: هو من نسخة نبيط الكذاب. حديث: الجحفة والسقيا بالشام لا أصل له، في إسناده متروك. حديث: بابان مفتوحان في الجنة عبادان وقزوين، وأول من فتحه أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادان ... لا بعثت بعدي نبيا من قزوين ألف نبي، هو موضوع. حديث: اللهم ارحم أخواي بقزوين، لا يصح ذلك ... الحديث يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين، الساكن فيها أفضل من ساكن الحرمين، وكذا من بات بالري لله واحتسب صلى عمرها وصام في عمرة ألف ليلة صامها وقامها، وكذا الحديث أجاف على الري وقزوين أن يحلب عليها العدو ... حديث: إني لأجد نفس الرحمن من اليمن. قال في المختصر: لم أجده فإنه من الأحاديث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)